

## نهج السعادة

[234] الحسنات، وغافر السيئات، ومقيل العثرات، ومنزل البركات، من فوق سبع سموات، بعلمك من خزائن رحمتك، وأكناف كرامتك، على شاكري آلائك، وكافري نعمائك من عبادك، وقطان بلادك (7) رأفة منك لهم، ونعمة عليهم، أنت غاية الطالبين وملأ الهاربين، أتاك ملأ من عبيدك بإزاء قبر نبيك، تزدلف إليك بعبدك (8)، وتشكو ما أنت أعلم به. اللهم فإننا نسألك بك، فلا شئ أعظم منك، وبما استقل به عرشك، من عظمتك التي وسعت كل شئ، السماء والأرض (9) وملأت البر والبحر أن تصلي على محمد خاتم النبيين، وسيد الأولين والآخرين. (الهامش) (7) الآلاء: النعماء. والقطان: السكنة. (8) أي تنقرب إليك بوسيلة عبدك وذريعته، والظاهر أن المراد بالعبد الذي تقربوا إلى الله به هو نفس أمير المؤمنين (ع). وإن أريد به النبي (ص) فيكون شاهداً آخر لما يدعيه الإمامية الإثني عشرية. (9) بما استقل: أي بما ارتفع به عرشك. و (من) بيان لما الموصولة، كما أن (السماء والأرض) بدل لقوله: (كل شئ): وقوله: (ملأت) عطف على (وسعت) (\*).